إعلان المشاريع الفائزة في «البحر الأحمر السينمائي لتطوير الأفلام»

أعلن مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي اليوم المشاريع السينمائية الـ12 المختارة في الدورة الأولى من معمل البحر الأحمر السينمائي لتطوير الأفلام، والتي اختارتها لجنة دولية من بين 120 مشروعاً من 16 دولة، حيث تم اختيار ثلث المشاريع لمُخْرِجات عربيات، وأكثر من ربعها بمشاركة مُنتِجاتٍ عربيات.
كما ضمّت الأعمال المختارة 6 مشاريع لأفلام سعودية، إضافة إلى 6 مشاريع عربية من الأردن، ومصر، وفلسطين، والعراق، ولبنان، وذلك بما يعكس سعي البرنامج لدعم صناعة السينما محلياً وعربياً.
وضمّت الأسماء المختارة مواهب صاعدة تقدّم أول أو ثاني أفلامها الطويلة، إضافة إلى أسماء بارزة تقدّم تجاربَ وأفكاراً جديدة.
ويتنافس المشاركون ضمن البرنامج على منحتي تمويل لإنتاج اثنين من المشاريع بقيمة نصف مليون دولار لكل مشروع، مع فرصة تقديم المشروعين الفائزين كعرض أول في الدورة الثانية من مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي في 2021.
وتلتحق المشاريع المختارة في المعمل في برنامج متكامل يضم ثلاث ورش عمل تُعقد بالتعاون مع "تورينو فيلم لاب" في جدة التاريخية بإشراف خبراء عالميين في مجالات الإخراج والتصوير والصوت والمونتاج.
كما يدعم المهرجان مراحل الإنتاج السينمائي كافة ابتداءً من السيناريو، وحتى الجوانب التجارية المتعلقة بالتمويل والتوزيع وجذب الجماهير، حيث من المنتظر أن تنطلق الورشة الأولى في أكتوبر 2019 ليتم اختتام البرنامج على هامش مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي في مارس 2020.
وضمّت اللجنة التي قامت باختيار المشاريع المختارة أسماء في صناعة السينما العربية والعالمية، بمن فيهم محمود صبّاغ (الرئيس التنفيذي لمهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي)، وجوليا بيرغرون (مديرة سوق البحر الأحمر السينمائي)، وأنطوان خليفة (مدير البرنامج العربي في مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي)، جاين ويليامز (رئيسة قسم الدراسات في كلية مهرجان البندقية السينمائي)، وسافينا نيروتي (المديرة التنفيذية لتورينو فيلم لاب.(
كما شارك في قراءة المشاريع المقدّمة للبرنامج كل من الكاتب وناقد سعودي فهد الأسطا ، وليالي بدر, فيما تشرف المنتجة السعودية جمانة زاهد على معمل البحر الأحمر السينمائي لتطوير الأفلام.
وتناولت المشاريع السعودية التحولات السيسو-اقتصادية وأثر الأحداث السياسية؛ مثل لحظة اكتشاف النفط، وحادثة اقتحام الحرم المكي سنة 1979, فيما عالج أحد المشاريع مسألة نفسية معاصرة تتعلق بمشاعر الوحدة.
ففي المشاريع السعودية تم اختيار "ممارسة التعدد" كتابة وإخراج ملاك قوتة وإنتاج بينتلي براون، كما تم اختيار مشروع "بسمة عدلي" من إخراج علي السمين و كتابة فاطمة البنوي ومن إنتاج سارة النواصرة، إضافة إلى عمل " أربعة أوجه للعاصفة" كتابة وإخراج حسام الحلوة و إنتاج محمد الحمود ، و تم اختيار عمل "والنجم إذا هوى" كتابة و إخراج محمد سلمان الصفار، وإنتاج موسى الثنيان، كما تم اختيار مشروع "رحلة إلى ديزني "كتابة وإخراج مها الساعاتي وإنتاج حسين سلام، وضمت القائمة عمل"شرشف" من إخراج هند الفهاد وكتابة منال العويبيل وإنتاج طلال الحربي.

وفي مجال المشاريع العربية تم اختيار عمل"إن شاء الله ولد، من الأردن كتابة وإخراج أمجد الرشيد و إنتاج أسيل أبو عيّاش، واختيار عمل "رحلة الرصاص والخبز" من مصر كتابة وإخراج محمد حماد وإنتاج محمد حفظي، وخلود سعد ، إضافة إلى عمل "و صمتت شهرزاد" من فلسطين كتابة وإخراج أميرة دياب وإنتاج راية أبو الرب، وتم اختيار"تحت الأرض" من لبنان كتابة وإخراج هادي غندور وإنتاج حبيب عطية، مولكا مهني، إضافة إلى عمل "أنا أرزة" من لبنان إخراج ميرا شعيب وكتابة لؤي خريش وإنتاج زينة بدران، وأخيراً عمل "المترجم العربي" من العراق، كتابة وإخراج علي كريم وإنتاج خالد أبو شريف.